

Distr.
GENERAL

A/46/361
20 August 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة السادسة والأربعون
البند ٩٥ (١) من جدول الاعمال المؤقت*

التنمية الاجتماعية : المسائل المتعلقة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والشيخوخة والمعوقين والاسرة

التعاون الدولي في مجال الشيخوخة لعام ١٩٩٣ وما بعده

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة النفقات

٢	٤-١
٢	١٣-٥
٥	٢٢-١٤ ٣٠٠١-١٩٩٣
٩	٢٤-٢٣ رابعا - الترويج لسنة الذكرى السنوية واليوم الدولي للمسنين ...
١٢	٥٠-٣٥ خامسا - التعاون الانمائي

٢٠ مرفق - مشروع أولي للأهداف العالمية المتعلقة بالشيخوخة للعقد ١٩٩٣ إلى ٢٠٠١ على أساس خطة العمل الدولية للشيخوخة
----	---

أولا - مقدمة

- ١ - هذا التقرير مقدم وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٠٦/٤٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، الذي قامت فيه الجمعية العامة ، في جملة امور ، بتأييد برنامج العمل في مجال الشيخوخة لعام ١٩٩٢ وما بعده ، وحددت يوم ١ تشرين الأول/اكتوبر باعتباره اليوم الدولي للمسنين ، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها السادسة والأربعين تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار .
- ٢ - وقررت الجمعية العامة في قرارها ٩٣/٤٣ الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للجمعية العالمية للشيخوخة ، وذلك في الجلسة العامة للجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين التي تعقد في عام ١٩٩٣ .
- ٣ - وطلبت لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الثانية والثلاثين إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يحيي مشروع قراره السادس إلى الجمعية العامة لاعتماده في دورتها السادسة والأربعين (٩/CN.5/١٩٩١/E) . وفي هذا القرار توصي الجمعية العامة باتخاذ عدة تدابير تتعلق ببرنامج العمل في مجال الشيخوخة لعام ١٩٩٢ وما بعده .
- ٤ - وهذا التقرير هو تقرير مرحلٍ يعطي فكرة عامة عن التقدم المحرز وعن الخطط والمعلومات المتعلقة بالقرارات المذكورة أعلاه .

ثانيا - الموجز والتوصيات

- ٥ - تشير الخطط والأنشطة الموجزة في هذا التقرير إلى حدوث زيادة كبيرة في استجابة المجتمع الدولي لشيخوخة السكان . ويكون الدافع إلى هذه الاستجابة في اقتراب عام ١٩٩٢ الذي يواكب الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد خطة العمل الدولية للشيخوخة . كما يمكن في السرعة التي تتم بها شيخوخة السكان . ولقد أصبحت عبارات مثل "عصر الشيخوخة" و "ثورة المشيّب" و "بلغ الإنسان سن النضج" تمثل الان جزءاً من الحديث العادي وتستند إلى أساس احصائي راسخ . ففي السنوات الخمس والسبعين التي ستكون قد انقضت بين عام ١٩٥٠ وعام ٢٠٢٥ سيكون عدد المسنين في العالم (الأشخاص الذين تبلغ اعمارهم ٦٠ عاماً أو أكثر) قد ازداد من ٢٠٠ مليون إلى ١٦٣ مليون ، أي من ٨ إلى ١٤ في المائة من مجموع سكان العالم . وسيكون عدد "المسنين" بين المسنين (أي من تبلغ اعمارهم ٨٠ عاماً أو أكثر) قد ازداد من ١٣ مليوناً في عام ١٩٥٠ إلى ٣٧ مليوناً في عام ٢٠٢٥ . وفي الوقت الذي سيكون فيه مجموع عدد سكان العالم قد

ازداد إلى ما يزيد قليلا على ثلاثة أضعافه سيكون عدد المنسنين قد ازداد إلى ستة أضعافه وعدد "المسنين" بين المنسنين إلى عشرة أضعافه .

٦ - ولما كانت البلدان المتقدمة النمو هي أولى البلدان التي حدثت فيهاشيخوخة السكان فقد أخذت تكيف وتحكم السياسات والبرامج المعدة خصيصا للطاععين في السن . كما أن البلدان النامية ، التي يتوقع أن تكونشيخوخة سكانها في العقود المقبلة أسرع مما كانت عليهشيخوخة السكان في البلدان المتقدمة النمو في الماضي ، ومن ثم فقد أخذت تدريجيا في وضع سياسات وبرامج للشيخوخة . وشمة عاملان يجعلانشيخوخة السكان في البلدان النامية مسألة ذات خطورة خاصة : الأول هو عدم وجود بنية أساسية مؤسسية يمكنها مواجهة الأعداد والنسب المتزايدة للمنسنين ، والثاني هو عدم الاطمئنان إلى قدرة الأسرة على أن تواصل توفير الرعاية والتضامن للمنسنين من أعضائها كما كانت تفعل في الماضي .

٧ - وعندما أيدت الجمعية العامة خطة العمل الدولية للشيخوخة في قرارها ٥١/٣٩ المؤرخ في ٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، فإنها بذلك قد وضعت إطارا واسعا ومثاليا للسياسات والبرامج الوطنية والدولية فيما يتعلق بالشيخوخة . على أن معدل تنفيذ الخطة لم يكن مرضيا (انظر تقرير الأمين العام عن عملية الاستعراض والتقييم الثانية لتنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة التي قامت بها لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الحادية والثلاثين ، ١٣/١٩٨٩). ولذلك فقد أيدت الجمعية العامة برنامج العمل بشأن الشيخوخة لعام ١٩٩٢ وما بعده (القرار ١٠٦/A/٤٥). ويقوم برنامج العمل على فكرتين : الأولى هي وضع استراتيجية عملية لتحسين تنفيذ الخطة في العقد ١٩٩٢ إلى ٢٠٠١ ، والثانية هي القيام بحملة دعائية للاحتفال في عام ١٩٩٣ بالذكرى السنوية العاشرة لإعتماد الخطة . وقد بدأت الاستعدادات للذكرى السنوية . وتجري حاليا مشاورات لوضع استراتيجية عملية للعقد ، وهي مشاورات تتناول عدة اتجاهات ممكنة ، بينها الاتجاه إلى وضع قائمة قصيرة بالأهداف العالمية (انظر المرفق) . وسوف تستمرة المشاورات في الشهور القادمة لوضع مشروع للأهداف العالمية يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين .

٨ - وفي حين ستنتظر الجمعية العامة ، في دورتها السابعة والأربعين ، في مشروع مجموعة الأهداف العالمية المتعلقة بالشيخوخة لاعتماده ، فإن أمامها في دورتها الحالية مشروع مجموعة مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بالمسنين للنظر في الموافقة عليه ، وهو مرفق بمشروع القرار السادس للجنة التنمية الاجتماعية (٢٦/E/١٩٩١/CN.5/١٩٩١/٩) . ومن شأن المبادئ والاهداف العالمية أن تكمل خطة العمل ، وتدعى

تنفيذها بطرق متميزة من عام ١٩٩٣ إلى عام ٢٠٠١ . كما أن المكوك الثلاثة من شأنهـا أن تكمل وتعزز بعضها البعض .

٩ - ويركز برنامج عمل الأمم المتحدة حاليا على ثلاثة مناسبات : العقد ١٩٩٣-٢٠٠١ ، والذكري السنوي في عام ١٩٩٣ ، واليوم الدولي للمسنين في ١ تشرين الأول / أكتوبر .

١٠ - ومع اتساع نطاق الأنشطة الممطلع بها على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مجال الشيخوخة ، أوصت لجنة التنمية الاجتماعية في قرارها السادس ، المعروض حاليا على الجمعية العامة لاعتماده ، بأن تعين المديرة العامة لمكتب الأمم المتحدة بفيينا منسقة لتنفيذ برنامج العمل في مجال الشيخوخة لعام ١٩٩٣ وما بعده .

١١ - وإلى جانب هذه الأنشطة ، سُجلت زيادة هامة في التعاون الإنمائي ، بما في ذلك التعاون في مجالات تعبئة الموارد ، والتطوير المؤسسي ، والتدريب ، والبحث ، والنشرات والتعاون التقني .

١٢ - وإعدادا لعملية الاستعراض والتقييم الثالثة لتنفيذ خطة العمل والتي تتم كل أربع سنوات ، سيقدم إستبيان قصير للدول الأعضاء في ربيع عام ١٩٩٣ . وستجري لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الثالثة والثلاثين التي ستعقد في عام ١٩٩٣ الاستعراض الثالث وستحيل استنتاجاتها عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة . ويقترح أن يعقد الاجتماع المخصص الخامس المشتركة بين الوكالات والمعني بالشيخوخة مباشرة بعد دورة اللجنة .

١٣ - وبالتالي فقد تود الجمعية العامة :

(أ) تأييد مشروع القرار السادس للجنة التنمية الاجتماعية ، الدورة الثانية والثلاثون (٩/١٩٩١-٢٦/E/CN.5/1991) ؛

(ب) التوصية بأن تكون الدول الأعضاء ممثلة على مستوى رفيع بشكل مناسب في الجلسات العامة للجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين حتى تبين دعمـها القوي لاعتماد مجموعة الأهداف المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠١ والاحتفال على مستوى عالمي لائق بالذكرى العاشرة لاعتماد خطة العمل الدولية للشيخوخة ؛

(ج) دعوة الدول الأعضاء إلى الاحتفال بالذكرى السنوية والستة الدولية للمسنين ، وذلك بالقيام بجملة أمور منها دعوة الزعماء الوطنيين والمحليين إلى إلقاء بيانات وتشجيع إعداد برامج ومشاريع تتعلق بالشيخوخة بمشاركة كبار السن والمدارس وقطاع الأعمال ووسائل الإعلام ؛

(د) تأييد الجهود المبذولة حالياً لوضع استراتيجية تنفيذية للعقد ، ٢٠٠١-١٩٩٣

(ه) تطوير المشروع الأولي للأهداف العالمية المرفق بهذا التقرير كأساس لمشاورات مقبلة ؛

(و) تشجيع المشاركة الواسعة النطاق في عملية الاستعراض والتقييم الثالثة لتنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة ؛

(ز) الدعوة إلى رصد موارد خارجة عن الميزانية لتعزيز برنامج الأمم المتحدة المتعلق بالشيخوخة ، مع دعم وتكاملة أنشطة مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية التابع لمكتب الأمم المتحدة في فيينا وبوصفه الوكالة الرائدة في برنامج العمل المتعلق بالشيخوخة لعام ١٩٩٣ وما بعده وبوصفه مركز تنسيق التعاون الإنمائي في مجال الشيخوخة .

ثالثا - وضع استراتيجية تنفيذية للفترة ٢٠٠١-١٩٩٣

١٤ - أشير إلى الحاجة إلى وضع استراتيجية عالمية ممكنة وتنفيذية في مجال الشيخوخة للربعين في الاجتماع المخصص الثالث المشترك بين الوكالات المعنى بالشيخوخة في عام ١٩٨٩ ومنحت بعد ذلك الأولوية من قبل الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين (القرار ٤٥/٦١) ولجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الثانية والثلاثين (٩/١٩٩١-CN.5/١٩٩١-E/26) . ومتابعة لذلك فإن مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية التابع لمكتب الأمم المتحدة في فيينا بمدد التماش آراء ودعم الدول الأعضاء ، والمنظمات غير الحكومية ، وأفراد من الخبراء والممارسين ، في وضع الاستراتيجية التنفيذية . ومن المقرر تنظيم عدة دراسات واجتماعات في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ ، ستتركز على وضع استراتيجية يمكن عصرها الأساسي في رسم أهداف في مجال الشيخوخة وتحديد وسائل بلوغها بحلول عام ٢٠٠١ .

١٥ - وحددت المشاورات الأولية قائمة أولية بعشرة أهداف عالمية (انظر المرفق) . ورسمت الأهداف الأولية أساساً بناء على المشاورات التي دارت في الفريق العامل المخصص التابع للدورة الثانية والثلاثين للجنة التنمية الاجتماعية والاجتماع المخصص الرابع المشترك بين الوكالات المعنى بالشيخوخة الذي عقد بفيينا في وقت سابق من هذه السنة . واستعرض الاجتماع المشترك بين الوكالات الأهداف والغايات التي رسمتها الوكالات والهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة وخلص إلى أن هناك نحو مائتين يمكن اعتمادهما إزاء الشيخوخة واحد تقني والآخر ترويجي . وييتطلب تطوير النهج التقني ، مثل النهج الذي اعتمدته المكتب الإقليمي لأوروبا التابع لمنظمة الصحة العالمية لبلوغ هدفه المتمثل في توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ ، عدة سنوات والكثير من الموارد المالية . ومن شأن هذا النهج أن يتتيح مؤشرات دقيقة للقياس الكمي لحالة تتسم بالتفير ضمن إطار زمني معين ولتسجيلها . ونرجح من هذا القبيل مناسب وممكن على الصعيد الوطني بالنسبة للدول الأعضاء التي حددت الشيخوخة على أنها احدى الأولويات . وعلى عكس ذلك ، يستهدف النهج الترويجي أساساً توليد الدعم السياسي الواسع النطاق . والأهداف الترويجية مناسبة لتوليد الأنشطة في البلدان النامية حيث يتبعين في الوقت الحاضر منهج الأولوية لإنشاء وتعزيز الهياكل الأساسية والسياسات والبرامج . كما أن الأهداف الترويجية أكثر قابلية للادارة على الصعيد العالمي من الأهداف التقنية ، في العقد المسبق على الأقل . ويمكن تطويرها على نحو أسرع من الأهداف التقنية كما يمكن توقع أن تشجع التعاون الواسع النطاق بين القطاعات وكذلك بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو وفيما بينها . ويمكن أن تشكل الأهداف المرفقة بهذا التقرير في الوقت المناسب ومع اكتساب الخبرة ، الأساس لمجموعة من الأهداف الأكثر تقنية .

١٦ - وسيصدر مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، لتسهيل المشاورات في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ بشأن رسم الأهداف ، منشورين يركزان على الجوانب التنفيذية والعملية : في عام ١٩٩١ الطبعة الثانية من "حالة المستنين في العالم" وفي عام ١٩٩٢ منشور "الشيخوخة : التوصيات البرنامجية على الصعيد الوطني لعام ٢٠٠١" . ويولي كلاً منشورين اهتماماً خاصاً لاحتياجات البلدان النامية وأقل البلدان نمواً .

١٧ - ويتوقع أن تكون المشورة الرئيسية والختامية بشأن رسم الأهداف ندوة إقليمية لشخصيات بارزة من المقرر مؤقتاً عقدها في الفترة من ٧ إلى ١١ نيسان / أبريل ١٩٩٣ بيوكوهاما باليابان ، بالتعاون مع السلطات اليابانية والرابطة اليابانية للشيخوخة المعافاة . وتولي اليابان ، وهي بلد سكانه أخذ في الشيخوخة بسرعة ، أولوية الاهتمام لاتخاذ تدابير للتكيف على نطاق المجتمع كله مع التغير الديمغرافي الجاري

فيه وستكون موقعًا مناسباً للمشاورة النهائية بشأن وضع مشروع أهداف عالمية قبل تقديمها إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين . وستركز الندوة المقترحة للشخصيات البارزة على مهنتين : أولاً على دراسة مشروع الأهداف العالمية دراسة نقدية ووضع صيغته النهائية لتقديمها فيما بعد إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين ، وثانياً على تحديد ابتكارات وبرامج ومشاريع نموذجية لبلوغ الأهداف المختارة التي ستنشر في عام ١٩٩٢ .

١٨ - وستبحث أيضًا الاجتماعات التالية التي ستعقد بالتعاون مع الأمم المتحدة ، قبل الندوة القاليمية المقترحة وبعدها ، رسم الأهداف وما يتصل بذلك من ابتكارات والبرامج والمشاريع النموذجية : "المجتمعات المتغيرة والمجتمعات التي تمر بفترة انتقالية : تلبية احتياجات المسنين" الذي سيعقد بفيينا في تموز/يوليه ١٩٩١ ، وتنظمه الرابطة الدولية لمساعدة المسنين ؛ و "ادماج المسنات وكبار السن في عملية التنمية" الذي سيعقد في برatislava بتشيكوسلوفاكيا في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ ، وتنظمه رابطة المتقاعدين الأمريكية ؛ و "المسن الأوروبي في التسعينات" الذي سيعقد في خريف عام ١٩٩١ وتنظمه لجنة الاتحادات الأوروبية ؛ و "سياسات الرعاية المنزلية" ، مع الاشارة بشكل خاص إلى المسنين : الإشار بالنسبة لبرامج الضمان الاجتماعي" الذي سيعقد بباريس في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، وتنظمه الرابطة الدولية للضمان الاجتماعي ؛ و "نوعية حياة المسنين في أوروبا متحدة" الذي سيعقد في برatislava في نيسان/أبريل ١٩٩٢ وينظمه الاتحاد الأوروبي لرفاه المسنين ومركز التبادل الأوروبي المعنى بعلم الشيخوخة ؛ و "تفير مركز المسنين وأدوارهم الناشئة في القرن الحادي والعشرين" الذي سيعقد ببون بالقرب من بومباي بالهند في آب/أغسطس ١٩٩٢ ، وينظمه الاتحاد الدولي المعنى بالشيخوخة بالتعاون مع حكومة الهند ؛ و "الشيخوخة السكان" الذي سيعقد في سان دياغو بكاليفورنيا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ وتنظمه جامعة الولاية بسان دياغو ؛ و "الاحتفال بالبيوم الدولي للمسنين والذكرى السنوية العاشرة للجمعية العالمية للشيخوخة" الذي سيعقد ببرشلونة ، إسبانيا ، في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ وينظمه الاتحاد الدولي لمنظمات المتقادمين في السن .

١٩ - وتساهم اللجان غير الحكومية المعنية بالشيخوخة في نيويورك وفيينا ، والتي تمثل أكثر من ٦٠ منظمة دولية شديدة التنوع ولها خبرة كبيرة ، في وضع الاستراتيجية العالمية شأنها في ذلك شأن الكيانات ذات الخبرات الخاصة مثل الرابطة الدولية للضمان الاجتماعي في مجال الضمان الاجتماعي أو المعهد الدولي للشيخوخة في مالطة في مجال التدريب .

٣٠ - والمقصود برسم الاهداف ، إلى جانب تحديد ما يتصل بذلك من الابتكارات والبرامج التنموية ، وهذا ما سيركز عليه الاهتمام في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ ، هو أن يؤدي دور المنشط للتفكير الجديد والتخطيط الأفضل ، والبرمجة الشجاعية ، والتعاون الفعال ، والبراعة في جمع الأموال ، وبرامج التدريب العملية في التسعينات . وبعد تأييد الجمعية العامة للأهداف المختارة في عام ١٩٩٢ ، سيركز مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية الاهتمام على وضع استراتيجيات تعاونية بما في ذلك التعاون بين القطاعين المنظم وغير المنظم لدعم عملية تنفيذ تلك الاهداف ، وفقاً للظروف الثقافية والاجتماعية - الاقتصادية لكل بلد . وستستغل المناسبات العالمية الرئيسية لتشجيع الاهداف والترويج لها وتعبئه العمل التعاوني فيها . وهناك مناسبتان رئاسيتان في عام ١٩٩٣ : المؤتمر الدولي الخامس عشر لعلم الشيخوخة ، الذي سيعقد ببودابست وتنظمه الرابطة الدولية لعلم الشيخوخة ، والسنة الأوروپية للمسيين والتضامن بين الأجيال ، التي ينظمها الاتحاد الأوروبي . وهناك مناسبتان بارزتان في عام ١٩٩٤ هما السنة الدولية للأسرة التي ينسقها مركز التنمية الاجتماعية والشأن الإنسانية ، والمؤتمر المعنى بالسكان والتنمية الذي تنظمه شعبة السكان التابعة لادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية . وفي عام ١٩٩٥ ، تتمثل المناسبتان البارزتان في الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب ومؤتمراً دولياً للمسنة ويُنظم كل منها مركز التنمية الاجتماعية والشأن الإنسانية . وفي عام ١٩٩٧ ، سيعقد المؤتمر الدولي السادس عشر لعلم الشيخوخة بآديلايدي باستراليا .

٣١ - ومن شأن الاهداف المحددة على نحو جيد أن تساعد ليس فقط في تنفيذ الخطة وإنما أيضاً في قياس تنفيذها . وهكذا سيجري تحديد بضعة مؤشرات أساسية لكل هدف وستدمج في الاستبيان الثالث الاستعراض تنفيذ الخطة الذي يتم كل أربع سنوات ، وهو استبيان سيرسل إلى الدول الأعضاء في ربيع عام ١٩٩٢ . وسيكون الاستبيان الثالث أقصر من الاستبيانين الأول والثاني اللذين تما في عام ١٩٨٤ و ١٩٨٨ وللذين شاركت فيهما ٧٧ و ٥٨ من الدول الأعضاء على التوالي . ومن المؤمل أن يسهل استبيان أقصر المشاركة العالمية . وستجري لجنة التنمية الاجتماعية عملية الاستعراض والتقييم الثالثة في دورتها الثالثة والثلاثين في عام ١٩٩٣ .

٣٢ - وسينظر الاجتماع المخصص الخامس المشترك بين الوكالات المعنى بالشيخوخة والذي سيلي مباشرة دورة اللجنة في عام ١٩٩٣ ، فيما سينظر فيه ، في الآثار المترتبة بالنسبة لمنظمة الأمم المتحدة على عملية الاستعراض والتقييم الثالثة لتنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة ، وفي برامج التعاون على نطاق المنظومة لبلوغ الاهداف المختارة في مجال الشيخوخة بحلول عام ٢٠٠١ . وهناك اهتمام واسع النطاق بعقد

اجتماع يدوم يومين بعد الاجتماع المشترك بين الوكالات لوضع استراتيجيات تعاونية بين منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الرئيسية يستهدف ادماج الشيوخة في عملية التنمية الرئيسية وفي المناسبات الهامة المقررة للستينيات .

رابعا - الترويج لسنة الذكرى السنوية
والاليوم الدولي للمسنين

٢٣ - سيجري هذا العام ، وللمرة الاولى ، الاحتفال بيوم ١ تشرين الاول/اكتوبر بوصفه اليوم الدولي للمسنين في مكاتب الأمم المتحدة بجميع أنحاء العالم وكذلك من قبل الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية . وستكون الانشطة المخططة ليوم ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ بمثابة استهلال لعام ١٩٩٢ ، وهو العام الذي يصادف الذكرى السنوية العاشرة للجمعية العالمية للشيخوخة . ويجري اعداد قائمة وافية بالعديد من الانشطة والاحداث كوسيلة للترويج للمناسبتين .

٢٤ - ومن أجل الاحتفال بهذا اليوم في مقر الأمم المتحدة ، تقوم إدارة شؤون الاعلام بالامانة العامة ، بالتعاون مع لجنة نيويورك للمنظمات غير الحكومية المعنية بالشيخوخة ، بإجراء مناقشة مستفيضة بعنوان "بلغ الإنسان سن النضج" . وسوف يركز البرنامج على التحديات التي تواجه برنامج الأمم المتحدة في مجال الشيخوخة ، والحكومات والمنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بتنفيذ خطة العمل خلال العقد المقبل . وسوف يجري سبر غور ثلاثة مواضيع هي : المسنون كمورد ، والمسنون في البلدان النامية ، والتعاون فيما بين الأجيال . وسوف يجري استعراض قصير للتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بالشيخوخة منذ عام ١٩٨٢ . وتشمل الخطط المؤقتة للاحتفال بيوم ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ تنظيم نشاط لمدة يومين تسلط فيه الضوء على الموسيقيين الكلاسيكيين المتقاعدين ؛ وعلى عرض للفنون يجري فيه بيان الشيخوخة عن طريق الرسوم والتحوت ووسائل أخرى ؛ وعرض لبرامج ومشاريع مشتركة بين الأجيال ؛ وتسلیط الضوء على المسنين كقادة للمجتمع ؛ وعرض للملصقات والكتب . وسوف تقوم الادارة بتنظيم أسبوع لكبار السن بمقر الأمم المتحدة في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ .

٢٥ - ويشمل الاحتفال المخطط للاليوم الدولي للمسنين في مكتب الأمم المتحدة بجنيف اقامة محفل يشترك فيه متخصصون يمثلون حكومة النمسا واللجنة غير الحكومية المحلية المعنية بالشيخوخة . وتنتجه النية إلى عرض فيلم وتقديم عروض شائخية ، وكذلك معرض للصور الفوتوغرافية والملصقات . وسوف تجري تغطية هذا الحدث من قبل الاذاعات

والمحافنة . وقد قام مركز التبادل الأوروبي المعنى بعلم الشيخوخة والمنشأ منذ عهد قريب باعداد ملخص خاص بهذا الحدث . وتعكف اللجان الاقليمية التابعة للأمم المتحدة على دراسة امكانية جمع صور فوتوغرافية للمسنين في مناطقها من أجل الترويج لهذا اليوم في السنتين المقبلتين . وتعتزم ادارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة التخطيط للاحتفال باليوم في مراكز مختارة من بين مراكز الامم المتحدة للاعلام في جميع ارجاء العالم .

٣٦ - وأبىت الدول الاعضاء والمنظمات غير الحكومية في جميع ارجاء العالم اهتماماً بالاحتفال باليوم الدولي للمسنين ، بما في ذلك تنفيذ انشطة مختارة اقتصرت في برنامج العمل في مجال الشيخوخة لعام ١٩٩٢ وما بعده . وتشمل الاقتراحات ، على سبيل المثال ، ما يلي : (ا) اجتماعات وحلقات دراسية ومحاضرات عن الشيخوخة ؛ (ب) معارض ، وشرائط فيديو ، وبرامج اذاعية وتليفزيونية تسلط الضوء على التعاون الدولي بشأن مسألة الشيخوخة ؛ (ج) منافسات على الرسم او التموير الفوتوغرافي او الكتابة تتناول مواضيع مثل الابوة والامومة للأجداد والجدات ، والحياة الاسرية المتعددة الاجيال ، واحتفال المسنين بالأعمال الحرة وتحديات وانتمارات الشيخوخة ؛ (د) مؤتمرات بشأن الشيخوخة تعقد في المدارس للشباب ترمي إلى وضع خطط عمل للحياة بعد سن ٦٠ سنة ؛ و (هـ) شخصيات بارزة تتولى دور سفراء الشيخوخة . وعلى سبيل المثال ، سوف تقوم رابطة اليونان للشيخوخة الصحية بدعم من وزارة الصحة والرعاية بتدشين حملة تتعلق بـ "الابتكار والافكار والتصميم" للمسنين ؛ وقد حملت ، وقت اعداد هذا التقرير ، على ما يربو على ٣٠٠ اسهام . وسوف تعلن المساهمات الفائزة في ١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٩١ .

٣٧ - سوف يتيح اليوم الدولي للمسنين فرصة لدراسة قضايا الشيخوخة ، بما في ذلك القضايا الواردة في مشروع مبادئ الامم المتحدة المتعلقة بكبر السن . وبمجدد اعتماد هذا المشروع ، سوف تترجم هذه المبادئ إلى اللغات الوطنية في جميع ارجاء العالم ، وتنتج في طائفة متنوعة من اشكال الملصقات ، وتنشر في المجلات والمصحف وتستخدم موضوعاً للمحادثات والمناقشات التي تدور في الاذاعات والتليفزيونات والمدارس والمجتمعات المحلية . وقد أبىت عدة منظمات ، بينها الاتحاد الدولي المعنى بالشيخوخة ، اهتماماً بالترويج لنشر هذه المبادئ على نطاق العالم .

٣٨ - ومن بين النشطة البارزة التي جرى تخطيدها للاحتفال بعام ١٩٩٢ قرار الجمعية العامة الذي يدعو إلى الاحتفال بهذا الحدث خلال الجلسة العامة للدورة السابعة والأربعين للجمعية (القرار ٩٣/٤٣) . وربما تقرر الجمعية تكرير ما يمل إلى اربع

جلسات عامة لمؤتمر دولي بشان الشيخوخة . ويمكن اقامة لجنة تحضيرية رفيعة المستوى لضمان أن يكون لهذا الحدث أقصى قدر من الاشر على الصعيد العالمي والمدى الطويل .

٢٩ - وقد استهلت الهيئة الرائدة لسنة الذكرى السنوية ، الا وهي مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، انشطتها الترويجية بنشر نسخة مختصرة من برنامج العمل في مجال الشيخوخة لعام ١٩٩٣ وما بعده في النشرة المسمّاة "نشرة الشيخوخة" (رقم ١ ، ١٩٩١) . وتعتبر هذه النسخة المختصرة لبرنامج العمل ، في الاساس ، كتيبيا عن "العمل الذاتي" يحتوي على اقتراحات للاحتفال بعام ١٩٩٣ على الصعيد الوطني ومقترنات عن مشاريع للتعاون بين القطاعين الرسمي وغير الرسمي على الصعيد المحلي . كما يضم جدولًا دوليا للاحداث جرى استكماله في آذار/مارس ١٩٩١ . وقد وُزعت النشرة في جميع أرجاء العالم باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية .

٣٠ - وعلى سبيل متابعة الاجتماع المخصص الرابع المشترك بين الوكالات والمعني بالشيخوخة ، وجهت الدعوة إلى رؤساء الوكالات المتخصصة والهيئات المهمّة بالشيخوخة والتابعة للأمم المتحدة لأن تقوم بإصدار بيانات بشأن اليوم الدولي ، وسنة الذكرى السنوية ، وبشأن ما لهذه الجهات من استراتيجيات للشيخوخة للعقد ١٩٩٢ إلى ٢٠٠١ .

٣١ - ويقوم مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية بالتعاون مع إدارة بريد الأمم المتحدة من أجل انتاج طابع تذكاري للأمم المتحدة بشأن الشيخوخة في فيينا . وهو يدرس مع مكاتب أخرى تابعة للأمانة العامة إمكانية إصدار ميدالية للأمم المتحدة للعقد ١٩٩٢ إلى ٢٠٠١ .

٣٢ - وتقوم إدارة شؤون الاعلام بتنظيم طائفة من الانشطة لعام ١٩٩٣ . وكانت الادارة ، وقت اعداد هذا التقرير ، تعتمد اصدار كتيبي عن برنامج العمل في مجال الشيخوخة لعام ١٩٩٣ وما بعده ، ومقالات موضوعية قصيرة وتصريحات بشأن الخدمات العامة ، وفيلم وثائقي قصير ، ويتسلط الضوء على الشيخوخة في المجلة التليفزيونية المسمّاة "الأمم المتحدة في الميدان" .

٣٣ - وتنتجه الثانية إلى اصدار عدد من الملصقات والتقويمات . ويقوم مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية بدراسة إمكانية انتاج تقويم لعام ١٩٩٢ في فيينا يحتوي على صور فوتوغرافية لمسنين من جميع مناطق العالم . وهو يتعاون مع إدارة شؤون الاعلام في جهود ترمي إلى شن منافسة عالمية للملصقات سوف تؤدي فيها مراكز الأمم المتحدة للإعلام دوراً رئيسياً . ويعتمد مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية انتاج

ملخص . كما يعتزم المكتب الاحصائي للأمم المتحدة اصدار رسم حائطي احصائي . ويقوم المعهد الدولي للتدريب والبحث من أجل الشهور بالمرة بإعداد ملف اعلامي وشريط فيديو عن المسنات . كذلك تعتمد منظمة العمل الدولية والرابطة الدولية للضمان الاجتماعي تكريس اعداد خامدة من شرارات الانباء او المجلات التابعة لها لمسألة الشيخوخة بقدر ما تتصل بقضتي العمل والضمان الاجتماعي .

٣٤ - وباقتراب سنة الذكرى السنوية ، أخذت الدول الاعضاء والوكالات المتخصصة والهيئات وبعضاً من المنظمات غير الحكومية الكبيرة تقدم مقترنات مشيرة للاهتمام تتعلق بالسنة وبالعقد . فقد اقترن احدى الدول الاعضاء وواحدة من المنظمات غير الحكومية الدولية وواحدة من المنظمات غير الحكومية الوطنية إجراء منافسات أولمبية للمسنين . وقام الاتحاد الدولي لمنظمات المسنين بانشاء "الجان لعام ١٩٩٣" من بين اعضائه الذين يبلغ عددهم ١٠٠ مليون عضو ، وبالشروع في دراسة استقصائية عن احتياجات المسنين واهتماماتهم وتطوراتهم من المزمع اتمامها في عام ١٩٩٣ . ويعكّد المجلس الدولي للممرضين والممرضات على اعداد ملف اعلامي عن "الصحة في مرحلة الشيخوخة" لعام ١٩٩٣ بهدف توزيعه على الرابطات الوطنية الاعضاء فيه في ١٠٦ بلدان تضم ما يزيد على مليون من الممرضين والممرضات معظمهم في البلدان النامية . ويعتزم الاتحاد الأوروبي القيام بسلسلة من الانشطة يحتفل فيها في وقت واحد بالذكرى السنوية العاشرة وببدء أعماله التحضيرية لسنة ١٩٩٣ ، وهي السنة الاوروبية للمسنين والتضامن بين الأجيال .

خامسا - التعاون الانمائي

٣٥ - تشمل المبادرات الجديدة والمستمرة في مجال التعاون الانمائي في الوقت الحاضر تعبئة الموارد ، وتعزيز المؤسسات ، والبحث ، والتدريب ، والنشرات ، والتعاون التقني .

٣٦ - وفي سياق النهج الجديدة إزاء جمع الاموال على الصعيد العالمي في هذا المجال ، آتت مبادرة قامت بها الامانة العامة ومجموعة من الاشخاص البارزين اكلها باقامة رابطة صندوق بانيان : وهو صندوق عالمي للشيخوخة في ٤٧يار/مايو ١٩٩١ . والهدف الرئيسي لصندوق بانيان هو الترويج للأنشطة التي من شأنها تمكين المسنين من ان يظلوا مستقلين ومن الاسهام في المجتمع في اطار خطة العمل العالمية للشيخوخة . وتحقيقاً لهذه الغاية ، سوف يقوم صندوق بانيان بمهمة ضمان او التفاوض بشأن اموال

تجمع من الشركات والمؤسسات والهيئات الخيرية والأفراد ، وبتخطيط هذه الأموال لمشاريع وبرامج محددة بشأن الشيوخة ، لاسيما في البلدان النامية .

٣٧ - وصندوق بنيان مقره في فرنسا ومدمج في جمعية لا تستهدف الربح بموجب القانون الفرنسي . وينظر النظام الأساسي للصندوق على تحوله إلى مؤسسة حينما يصبح قادراً على تجميع رأس المال الذاتي المطلوب بالقانون الفرنسي . وسوف يعرف حينئذ باسم مؤسسة بنيان .

٣٨ - وصندوق بنيان ، وإن يكن مستقلاً وخاصاً ، فإنه تحت رعاية الأمم المتحدة ، وفقاً للولايات المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة ٦٧/٤٤ و ١٠٦/٤٥ . وينظم العلاقة بين صندوق بنيان والأمم المتحدة اتفاق العلاقة الخامسة الموقع من رئيس مجلس إدارة صندوق بنيان والمدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا في ٣ أيار/مايو ١٩٩١ . وتشرف على علاقة العمل بين الصندوق ومكتب الأمم المتحدة في فيينا لجنة تنسيق مشتركة تتكون من ثمانية أعضاء : أربعة من مجلس إدارة صندوق بنيان وأربعة من الأمم المتحدة ، من بينهم المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا الذي يرأس اللجنة .

٣٩ - واستجابة لطلب الأمم المتحدة (القرارات ١٠٦/٤٥ و ٦٧/٤٤ و ٩٣/٤٣) دعم إنشاء جمعية افريقية لعلم الشيوخة ، سيقوم مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية بدعوة خبراء من الجمعية المنشاة مجدداً للمشاركة في وضع استراتيجية عالمية خامسة بالشيوخة للفترة من ١٩٩٢ حتى ٢٠٠١ ، وسيضع تفاصيل برنامج للتعاون مع الجمعية كوسيلة لتعزيزها وإدماجها في أنشطة عالمية في العقد من ١٩٩٢ حتى ٢٠٠١ .

٤٠ - وتُبذل الآن جهود لإنشاء شبكة للتعاون التقني استجابة لطلب الجمعية العامة (في الفقرة ١٠ من قرارها ٦٧/٤٤) ، من المنظمات الدولية غير الحكومية والبلدان المانحة الرئيسية الإنضمام إلى منظومة الأمم المتحدة في إنشاء شبكة تعاون تقني تخطط وتدعم قيام المنسنين بتنفيذ سلسلة من المشاريع غير المعقدة التي تقوم على المساعدة الذاتية من أجل تضييق الشقة بين الكيانات المملوكة الرئيسية والمبادرات المحلية القائمة على المساعدة الذاتية ، فضلاً عن تضييق الشقة بين المعايير المعتمدة عالمياً وظروف معيشة المنسنين الحقيقة . وسيجري إنشاء نواة الشبكة إثناء حلقة دراسية تدريبية إقليمية هي قيد النظر الان ، رهنا بتوفير الموارد . ومن شأن هذه الحلقة الدراسية أن تدرب ممثلي ما تعينه الحكومات من الأجهزة الوطنية المعنية بالشيوخة ، وممثلي المنظمات غير الحكومية في البلدان النامية وفي أقل البلدان نمواً على صياغة المشاريع وتنفيذها وتقديمها وتمويلها .

٤١ - ويمكن كذلك أن تضم شبكة التعاون التقني المقترحة خبراء متقدعين متطلعين . وإذا ما أنشئت دائرة من الخبراء المستعين ، على غرار متطوعي الأمم المتحدة ، فإنها قد تصبح جزءا لا يتجزأ من شبكة التعاون التقني . وفي مشروع القرار السادس الذي قدمته لجنة التنمية الاجتماعية إلى الجمعية العامة لاعتماده "تدعو الأمم المتحدة إلى دراسة إمكانية استحداث دائرة مكونة من خبراء كبار في السن على غرار متطوعي الأمم المتحدة" (E/CN.5/1991/9//E/26-1991/5).

٤٢ - وهناك مشروع للبحوث التطبيقية والتدريب بعنوان "الآثار الإنمائية المترتبة على التغيير الديموغرافي : شيخوخة السكان في العالم" يقوم بتنفيذ مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، ويستطيع هذا المشروع أن يدعم كذلك نشوء شبكة للتعاون التقني . وياتي التمويل الرئيسي لمشروع البحث هذا من مندوق الأمم المتحدة للسكان تشاركه في التمويل إدارة الأمم المتحدة للتعاون التقني من أجل التنمية والصندوق الاستثماري للشيخوخة ، فضلا عن اثنتين من المنظمات غير الحكومية والمنتظمة الدولية لمساعدة المسنين ومركز مانت كلير ريفر سايد الطبي بنيو جرس . ومهمة هذا المشروع هي تحديد الآثار الإنمائية لشيخوخة السكان ، وتقييم مساهمات المسنين في التنمية ، واقتراح الخيارات في السياسة لتعزيز هذه المساهمات . ويجري تحقيق ذلك من خلال برنامج بحوث يمتد سنتين ويؤلف بين البيانات الشأنوية المتباينة ويجمع البيانات الأساسية في ثمانية بلدان نامية . ويجري الان تنفيذ المرحلة الأولى للمشروع ، ويشتمل أربعة بلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ - تايلاند والجمهورية الدومينيكية وسري لانكا وشيلي . وقد تم تتميم بروتوكولات للبحوث وإنشاء إدارة مشتركة للاستقصاء تسمح بالمقارنة بين عددة دول ، وتجميع وتدريب أفرقة وطنية للبحث . وتجري حاليا دراسات استقصائية في البلدان المضيفة الأربعa إستنادا إلى عينات تمثيلية على النطاق الوطني وعشائيرية . أما المرحلة الثانية من المشروع فستستعمل إدارة الاستقصاء المشتركة في أربع دراسات قطرية أخرى في أفريقيا وآسيا الغربية . ومتى اكتمل المشروع فإنه سيوفر أساسا عمليا لوضع السياسات في البلدان النامية التي تواجه مشكلة الشيخوخة مسكنها .

٤٣ - وتركز الأبحاث الأخرى الحالية بشأن الشيخوخة التي تتطلع بها منظومة الأمم المتحدة على ما يلي : (أ) السياسات والبرامج التي تتطلع بها اللجان الإقليمية للأمم المتحدة في مجال الشيخوخة ؛ (ب) العوامل المحددة للشيخوخة الصحية وعلم الأوبئة وعلم المناعة والتغذية وتحجر العظام والاختلافات العقلية المترتبة بالسن والتي يجريها برنامج الأبحاث المعنى بالشيخوخة بدعم من منظمة الصحة العالمية ؛ (ج) التخطيط على مستوى المناطق المفيرة ، بدعم من المكتب الإقليمي لأوروبا التابع لمنظمة الصحة

العالمية ؛ (د) شيخوخة السكان وأمن الطاعنين في السن والسياسات الاجتماعية والاقتصادية ، بدعم من منظمة العمل الدولية ؛ (هـ) المسنون كعناصر في البرامج الاجتماعية - الاقتصادية ، بدعم من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بالتعاون مع المعهد الأوروبي المشترك بين الجامعات المعني بالعمل الاجتماعي ؛ (و) تطوير المناهج الدراسية ومشاركة الطلاب في جامعات المرحلة الثالثة من العمر ، بدعم من اليونيسكو بالتعاون مع الاتحاد الفرنسي لجامعات المرحلة الثالثة من العمر ؛ (ز) الإعداد للتقاعد ، بدعم من اليونيسكو بالتعاون مع المؤسسة الفرنسية الوطنية لعلم الشيخوخة .

٤٤ - ويجري تطوير نظام قواعد البيانات الاحصائية الديمغرافية لزيادة توافر الاحصاءات الديمغرافية والاجتماعية وفعالية استخدامها ، بما في ذلك ما يتعلق منها بالشيخوخة ، بدعم من المكتب الاحصائي للأمم المتحدة . وتقوم ادارة التعاون التقني لاغراض التنمية بالتعاون مع المكتب الاحصائي بتقديم خدمات استشارية إلى البلدان النامية في جمع المعلومات الاساسية اللازمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية وتنظيمها وتحليلها واستخدامها ، بما في ذلك ما يتعلق منها بشيخوخة السكان . ويجري وضع نظام معلومات محوسب لتوفير الوصول إلى قاعدة بيانات للتشريعات المتعلقة بالمعاشات التقاعدية وقوانين الضمان الاجتماعي المشابهة المتعلقة بالمسنين ، بدعم من منظمة العمل الدولية . وسيتم استعراض الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بقياس مختلفة جوانب التركيب العمري خلال الاجتماع الخامس المشترك بين الوكالات المعني بالشيخوخة والمقترح عقده في عام ١٩٩٣ .

٤٥ - ويقوم المعهد الدولي للشيخوخة في مالطة بمبادرات تدريبية عالمية في مجال الشيخوخة بالتعاون مع الوكالات والهيئات المتخصصة في منظومة الامم المتحدة وشبكة عالمية للمعاهد المعنية بعلوم المسنين . ويرأس مجلس ادارة المعهد مدير العام لمركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية . وترمي طائفة واسعة من الانشطة الحالية للمعهد إلى تلبية الاحتياجات التدريبية للبلدان النامية في ميدان الشيخوخة وتشمل ما يلي : تطوير المناهج والمقررات الدراسية والتدريب في الموقع والبحوث وتقديم الخدمات الاستشارية ونشر المواد التدريبية . ويقدم المعهد للخريجين مقررا دراسيا في علم الشيخوخة لمدة عام يحمل في نهايته الخريجون على درجة الدبلوم ؛ وتنظيم دورات تدريبية قصيرة الاجل في مجالات طب الشيخوخة وعلم الشيخوخة ؛ وتقدير التدريب لخبراء العلاج الفيزيائي وتدريب المسنين في البلدان النامية في المجالات المدردة للدخل . وسيقوم المعهد في عام ١٩٩١ بإصدار دراسة استقصائية عالمية على احتياجات التدريب على نظم ايمال الخدمات إلى المسنين في البلدان النامية واستكمال هذه

الدراسة الاستقصائية في عام ١٩٩٢ . ويقوم المعهد أيضا بتطوير خدمة استشارية في مجال التدريب يجري في سياقها تنفيذ المشروع الأول لتدريب كبار الباحثين في بيجين على جمع المعلومات وتحليلها وتقديرها وكتابة التقارير ورسم السياسات . وسيجري المعهد ، في الفترة ١٩٩١-١٩٩٢ ، بحوثا عن شيخوخة السكان في البلدان النامية ، بالتعاون مع المركز الوطني المعنى بالشيخوخة في جامعة ولاية ساندييفو . كما سيقوم المعهد بإصدار ١٦ بحثا قطريا منفردا عن شيخوخة السكان في استراليا وأسرائيل وإيطاليا والبرازيل وبليجيكا وبولندا والصين وغواتيمالا وفرنسا وفنلندا وكندا وكويبيك والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية وهنغاريا .

٤٦ - ومن المقرر أن يصدر مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية أربعة منشورات هامة عن الشيخوخة في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ لتركيز الاهتمام بوجه خاص على احتياجات المخططيين والممارسين في البلدان النامية . وتشمل هذه المنشورات حالة المسنين في العالم (الطبعة الثانية) ، الشيخوخة ، توصيات بالبرامج على الصعيد الوطني لعام ٢٠٠١ ، مبادئ توجيهية لمشاركة المسنين في التنمية ، دليل لبلوغ أهداف مختارة تتعلق بالمسنين بحلول سنة ٢٠٠١ . وسيتضمن المنشور الخامس المعروف "نبذ عن آليات التنسيق الوطنية المعنية بالشيخوخة" معلومات عن مراكز التنسيق الوطنية الحكومية المعنية بالشيخوخة في ٩٣ بلدا .

٤٧ - ويعتزم المكتب الاحصائي في الأمم المتحدة أن يصدر في عام ١٩٩٣ ال洄游 الديموغرافية لعام ١٩٩١ مع ملحق خاص عن الشيخوخة . ويقوم مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بإعداد "مبادئ توجيهية لتحسين الأسكان والآحوال المعيشية للمسنين والمعوقين من أجل تطوير المستوطنات البشرية وادارتها" . ويعتزم المعهد الدولي للمسنين في مالطة اصدار أدلة تدريبية . وهناك ، قيد الإعداد ، منشوران عن المسنات هما : كتيب عن البرامج الشمودجية في العالم التي تخدم النساء في مختلف العمر والنساء المسنات ، بدعم من الاتحاد الدولي للشيخوخة والرابطة الأمريكية للمتقاعدين وبالتعاون مع مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، دليل عن تحسين مفاهيم وأساليب الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بحالة المسنات ، بدعم من المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل التهوض بالمرأة . ويجري في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة إعداد تقارير ودراسات ومقالات عن الشيخوخة لنشرها في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩١ .

٤٨ - واستجابة لطلبات من حكومات كل من اندونيسيا وتوغو والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغينيا ، قامت ادارة التعاون التقني لاغراض التنمية ، بالتعاون مع مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية خلال عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ بتقديم خدمات استشارية إلى تلك البلدان بشأن سياسات وبرامج الشيخوخة .

٤٩ - وقدم صندوق الامم المتحدة الاستئماني للشيخوخة الدعم إلى ثمانية مشاريع في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ ، منها مشروعان على الصعيد الوطني تم تمويلهما بتبرعات مخصصة من ألمانيا هما : مشروع تجريبي عن الخدمات المتكاملة المقدمة إلى المسنين في المناطق الريفية ، بالتعاون مع حكومة الهند ، وتقديم المساعدة إلى المسنين بالتعاون مع الكنيسة الانجليكية في أوغندا . كما تم تقديم الدعم إلى ثلاث دورات تدريبية ، بالتعاون مع المعهد الدولي للمسنين في مالطة ، تضمنت علم الشيخوخة الاجتماعي وعلوم طب الشيخوخة وتأمين الدخل للمسنين في البلدان النامية . وتم توفير الدعم لاجتماعيين هما : حلقة دراسية عن المسنين والتنمية ، بالتعاون مع اللجنة القليمية لاسيما والمحيط الهادئ وحكومة ماليزيا ، والمؤتمر الدولي المعنى بشيخوخة السكان في إطار الأسرة بالتعاون مع شعبة السكان في ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية وحكومة اليابان . كما قدم دعم إلى مشروع للأبحاث المتعلقة بالآثار الانمائية المترتبة على التغيرات الديمografية ، بالتعاون مع مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية . ومنذ قيام الصندوق بممارسة أعماله في عام ١٩٨٣ ، قدم ما يزيد على مليون دولار كمنح في شكل أموال ترويجية إلى ٤٢ مشروعا . ويبيّن الجدول ١ توزيع المنح المقدمة من الصندوق الاستئماني منذ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ حسب المنطقة ويبيّن الجدول الثاني هذا التوزيع حسب مجالات المواضيع .

٥٠ - وقد تلقت التبرعات المقدمة للصندوق التي بلغت ذروتها فيما يتعلق بالجمعية العالمية للشيخوخة في عام ١٩٨٣ ، وأصبحت الان غير كافية لإنجاز ولاية الصندوق في مساعدة البلدان النامية على مواجهة شيخوخة سكانها . وما برات الجمعية العالمية للشيخوخة تحت في قراراتها الصادرة كل عام بشأن الشيخوخة على تقديم دعم أكثر سخاءً للصندوق الإستئماني للشيخوخة . وبرغم هذه النداءات ، فإن التبرعات مازالت منخفضة . وللاستكمال أموال الصندوق فضلاً عن الميزانية العادية المحددة ، لجا مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية إلى وسائل مبتكرة للحصول على الموارد البشرية والمالية . وأدى تزايد التكليفات الواردة من الدول الأعضاء من تفاقم الحالة الامر التي يبوي بوجود حاجة ملحة للقيام بمشاريع مشتركة ، بما في ذلك المشاريع التي تتم بالتعاون مع الحكومات المهمة ، باعتبار ذلك مسار العمل الوحيد الذي تتواتر له مقومات البقاء على مدى السنوات القليلة المقبلة .

صندوق الأمم المتحدة الإستثماري للشيخوخة
١٩٩٠-١٩٨٩

الجدول ١ - توزيع المبلغ حسب المنطقة

صندوق الأمم المتحدة الإستثماري للشيخوخة
١٩٩٠-١٩٨٩

المنطقة	المدعوم	عدد المشاريع	قيمة المبلغ	(بدولارات الولايات المتحدة)	١٩٩٠-١٩٨٩	١٩٨٨-١٩٨٣	١٩٩٠-١٩٨٩
افريقيا (RAF)	٩	١	٢١١٦٣٦	٤٠٠	٢٣٤٠٠		
آسيا والمحيط الهادئ (RAS)	٣	١	٣٧٨٠٠	٣٠٠			
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (RLA)	١٠	-	٤١٦٥٠٠	-			
غربي آسيا (EWA)	٢	-	٢٣٠٠	-			
إقليمي عالمي (INT/GLO)	١٠	٦	١٩٦٦٨٠	٧٦٠٠			
المجموع	٣٤	٨	٨٨٥٦١٦	١٤٣٧٠٠			

الجدول ٢ - توزيع المענק حسب مجالات المواضيع

صندوق الأمم المتحدة الإستئماني للشيخوخة ١٩٩٠-١٩٨٩					المجال
قيمة المענק (بدولارات الولايات المتحدة)	١٩٩٠-١٩٨٩	١٩٨٨-١٩٨٣	١٩٩٠-١٩٨٩	١٩٨٨-١٩٨٣	
٤٤ ٠٠	٢٣٤ ٨٠٠	٤	٨		التدريب
٣٠ ٠٠	٢٨٣ ٩٠٠	١	٨		جمع البيانات والبحث
١٢ ٠٠	٢٥٦ ٦٦	١	١١		تبادل الخبرات التقنية
٦٦ ٧٠٠	١٠١ ٣٠٠	٢	٥		تقديم الدعم إلى منظمات المسيحين أو المنظمات المعنية بال المسيحين
-	٩ ١٠٠	-	٢		التعاون بشأن السياسات والبرامج المتعلقة بالمسيحين
١٤٢ ٧٠٠	٨٨٥ ٦٦	٨	٣٤		المجموع

الحواشى

- (١) انظر تقرير الجمعية العالمية للشيخوخة ، فيينا ، ٣٠ تموز/يوليه
لس ٦ آب/أغسطس ١٩٨٢ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.82.I.16 ، الفصل
السادس ، الجزء الـ ٦).

مرفق

مشروع أولى للأهداف العالمية المتعلقة
بالشيخوخة للعقد ١٩٩٣ إلى ٢٠٠١ على
أساس خطة العمل الدولية للشيخوخة

- ١ - ينتظر أن تؤدي مجموعة الأهداف العالمية المتعلقة بالشيخوخة المتوفى بلوغها بحلول عام ٢٠٠١ إلى إيجاد دعم واسع النطاق لعدد مختار من الأنشطة ذات الصبغة الحفازة . وستنفذ هذه الأهداف على الصعيد الوطني وفقاً للقيم الثقافية لكل بلد ، ومرحلة تطوره ، وحالة شيوخة السكان فيه .
- ٢ - وقد تم حتى الآن تحديد مجموعة من عشرة أهداف عالمية أولية ، يرد ذكرها أدناه . وهي تشمل كامل نطاق خطة العمل الدولية للشيخوخة . أما الأنشطة الرامية إلى الترويج للتوصيات الشمائية عشرة المنشبقة عن عملية الاستعراض والتقييم الثانية لتنفيذ خطة العمل (١٣/١٩٨٩ـE) ولمشروع مبادئ الأمم المتحدة الشمائية عشر المتعلقة بالمسنين ، فيمكن تجميعها على نحو ملائم تحت هدف أو أكثر من الأهداف العشرة . وستستمر المشاورات طوال عام ١٩٩١ وفي أوائل عام ١٩٩٢ بشأن الأهداف العالمية الأولية ، لبحث مدى ملاءمتها وتحديد سبل بلوغها . وسيقدم المشروع النهائي لمجموعة الأهداف العالمية إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين للنظر في اعتماده . ولدى اعتماده من قبل الجمعية العامة ، سيقوم مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية التابع لمكتب الأمم المتحدة في فيينا بتعزيز وتنسيق البرامج والمشاريع بغية بلوغ هذه الأهداف .
- ٣ - وسيكون أكثر أبعاد عملية تحديد الأهداف معيبة هما : أولاً ، تحقيق توافق في الآراء بشأن عدد محدود من الأهداف ، إذ يتبيني لكي يسهل تناولها إلا تكون تكراراً لخطة العمل بكاملها ، وثانياً ، تحديد الموارد والوسائل المطلوبة لبلوغها .
- ٤ - ويتبيني أن يكون كل هدف ممحوباً بطار زمني للتنفيذ فضلاً عن سلسلة من الخطوات التنفيذية التي تذكر على سبيل المثال ما يلي : (أ) الفرض ؛ (ب) الحالة الراهنة ؛ (ج) الوكالة الرائدة والوكالات المتعاونة معها ؛ (د) الاحتياجات فيما يتعلق بجمع البيانات والبحوث ؛ (هـ) استراتيجيات نشر المعلومات والتنفيذ ؛ (و) الدورات التدريبية المحددة ؛ (ز) الهيكل الأساسية المؤسسة الازمة (والعقبات المؤسسة المعرقلة) ؛ (ح) الاحتياجات من التمويل ، والمبادرات الممكنته لجمع المسؤول ؛

(ط) قائمة بالبرامج والمشاريع النموذجية الابتكارية ذات الصلة من جميع مناطق العالم (مستمدة من خلاصة وافية مستنيرة بصورة مستقلة).

٥ - وفيما يلي المشروع الأولي للأهداف العالمية :

(ا) إدماج مسألة الشيخوخة في المناسبات والمجتمعات الرئيسية ذات الصلة للربعين من أجل تعزيز الفهم الواسع لشيخوخة السكان : أشارها على الحياة على الصعد الوطنية والمجتمعية والاسرية .

(ب) ادماج مسألة الشيخوخة في صلب التنمية في الربعين لكافالة دعم البلدان النامية في تكييف مؤسساتها وسياساتها وبرامجها لتنواعها مع شيخوخة سكانها ،

(ج) تطوير وتشجيع التعاون في جميع القطاعات ، ولا سيما في الوحدات القليمية الصغيرة مع التركيز بصفة خاصة على القطاعين الصحي والاجتماعي الرسمي وغير الرسمي ،

(د) إنشاء شبكة من المراكز التدريبية والبحوثية القليمية ودون القليمية على أساس المعاهد القائمة ، بغضون تدعيم الاحتياجات التدريبية الوطنية وكفالة أن تضم المراكز والمؤسسات المعنية بهم ت تقديم الرعاية وحدة مستقلة عن علم الشيخوخة / طب الشيخوخة يتم إنشاؤها في الأجل القريب بحيث لا يتجاوز ذلك عام ١٩٩٧ ، وأن تقدم دورة دراسية معتمدة في مجال علم الشيخوخة / طب الشيخوخة بحلول عام ٢٠٠١ ،

(ه) إنشاء هيئة عالمية من المتطوعين من المسنين من أجل التنمية ، على أساس الجماعات والمنظمات القائمة ،

(و) وضع وترويج معايير وخطط وتكنولوجيات ملائمة من أجل تيسير حياة المسنين في المؤسسات وحياتهم المستقلة ،

(ز) استعراض نظم الضمان الاجتماعي القائمة وتحديد الخيارات الممكنة للبلدان في مرحلة التطور والتحول ،

(ج) وضع وتعزيز البرامج الرامية إلى دعم الشبكات الأسرية والاجتماعية وإلى موافقة إدماج المسنين في مجتمعاتهم المحلية ؛

(ط) تطوير وتعزيز البرامج التعليمية من أجل الاعداد للشيخوخة بحيث تشمل المسائل المدنية والاجتماعية والاقتصادية والتشريعية ؛

(ي) خلق وتشجيع الفرص والخيارات للمسنين في مجالات التدريب وتوليد الدخل والتعليم والخدمات المجتمعية .
